

تحليل فعالية إدارة المخاطر في المشاريع الإنشائية السعودية الكبرى

إعداد الطالب/

افنان عبدالعزيز الفوزان

241001275

إشراف/

د. اسماء ابو عنزه

العام الدراسي:

2024



4.....	مقدمة:
4.....	مشكلة الدراسة:
8.....	أهمية الدراسة:
9.....	أهداف الدراسة:
10.....	تساؤلات الدراسة:
11.....	فروض الدراسة:
12.....	الدراسات السابقة:
12.....	المنطلقات النظرية للدراسة:
23.....	المنهجية وطرق البحث:
24.....	مصادر البيانات:
25.....	أدوات الدراسة:
26.....	حدود الدراسة:
27.....	المراجع:

مقدمة:

إدارة المخاطر هي عملية منهجية تهدف إلى تحديد، تقييم، ومعالجة المخاطر التي قد تواجه المنظمات أو الأفراد في مختلف المجالات. تعتبر هذه العملية جزءًا أساسيًا من استراتيجيات الأعمال الحديثة، حيث تساهم في تعزيز القدرة التنافسية وتحقيق الأهداف المنشودة. في عالم يتسم بالتغير السريع وعدم اليقين، تصبح إدارة المخاطر ضرورة ملحة، مما يساعد المنظمات على التكيف مع الظروف المتغيرة واستباق التحديات. تتضمن إدارة المخاطر عدة مراحل رئيسية، تبدأ بتحديد المخاطر. في هذه المرحلة، يتم التعرف على جميع المخاطر المحتملة التي قد تؤثر على العمليات أو المشاريع. يشمل ذلك المخاطر المالية، التشغيلية، القانونية، البيئية، والتكنولوجية. بعد ذلك، تأتي مرحلة تقييم المخاطر، حيث يتم تحليل تأثير كل خطر على المنظمة واحتمالية حدوثه. يتم تصنيف المخاطر بناءً على شدتها وأثرها المحتمل، مما يساعد في توجيه الجهود نحو المخاطر الأكثر أهمية. (جلول، 2019)

المرحلة الثالثة هي معالجة المخاطر، حيث يتم تطوير استراتيجيات للحد من المخاطر أو تقليل تأثيرها. يمكن أن تشمل هذه الاستراتيجيات تجنب المخاطر، تقليلها، نقلها، أو قبولها. على سبيل المثال، قد تختار منظمة تجنب مشاريع معينة تعتبر عالية المخاطر أو قد تقوم بتأمين ضد المخاطر المالية. تستخدم المنظمات مجموعة من الأدوات والتقنيات لإدارة المخاطر بشكل فعال. من بين هذه الأدوات، يمكن الإشارة إلى تحليل السيناريوهات، حيث يتم استشراف المستقبل من خلال تصور مجموعة متنوعة من السيناريوهات المحتملة. كما يتضمن استخدام نماذج رياضية وإحصائية لتقدير احتمالية حدوث المخاطر وتأثيرها. (أفريقز، 2020)

تساعد برمجيات إدارة المخاطر في تحسين الكفاءة من خلال تمكين الفرق من تتبع المخاطر وتوثيقها وتحليلها بطريقة منظمة. يمكن أن تشمل هذه البرمجيات أدوات لرصد المخاطر وإعداد تقارير دورية حول حالة المخاطر داخل المنظمة. تلعب إدارة المخاطر دورًا حيويًا في تحقيق الاستدامة والنجاح على المدى الطويل. من خلال تطبيق استراتيجيات فعالة لإدارة المخاطر، يمكن للمنظمات تقليل التكاليف المرتبطة بالحوادث غير المتوقعة، زيادة الكفاءة التشغيلية، وتعزيز ثقة العملاء والمستثمرين. كما تساهم إدارة المخاطر في تحسين اتخاذ القرارات، حيث توفر المعلومات الضرورية حول المخاطر المحتملة، مما يساعد القادة في اتخاذ قرارات مستنيرة. (أبو القمصان، 2020)

علاوة على ذلك، فإن إدارة المخاطر تعزز من مرونة المنظمة، مما يمكنها من التكيف بسرعة مع التغيرات في البيئة الاقتصادية أو الاجتماعية. في ظل التحديات العالمية مثل التغير المناخي والأوبئة، أصبحت إدارة المخاطر عنصرًا أساسيًا لضمان استمرارية الأعمال وتحقيق الأهداف الاستراتيجية. تعتبر إدارة المخاطر عملية حيوية تعكس قدرة المنظمة على الاستجابة للتحديات والاستفادة من الفرص. يتطلب النجاح في هذا المجال التزامًا قويًا من الإدارة العليا، بالإضافة إلى ثقافة جماعية تدعم الوعي بالمخاطر والمشاركة في إدارة هذه المخاطر. مع تطور البيئات الاقتصادية والتكنولوجية، يتزايد الطلب على أساليب إدارة المخاطر المتقدمة، مما يجعلها جزءًا لا يتجزأ من استراتيجيات النمو والابتكار في المؤسسات الحديثة. (جلول، 2019)

المشاريع الإنشائية تعد من الركائز الأساسية التي تسهم في تطوير البنية التحتية وتعزيز النمو الاقتصادي في أي دولة. تشمل هذه المشاريع مجموعة متنوعة من الأعمال، بدءًا من بناء المباني السكنية والتجارية، وصولاً إلى إنشاء الطرق والجسور والمطارات. تعكس المشاريع الإنشائية التقدم العمراني وتلبي احتياجات المجتمعات المتزايدة، حيث تسهم في توفير المرافق العامة والخدمات الأساسية. تتطلب المشاريع الإنشائية تخطيطًا دقيقًا وإدارة فعالة، حيث تلعب دورًا محوريًا في تحقيق التنمية المستدامة. تتداخل هذه المشاريع مع العديد من القطاعات، بما في ذلك الاقتصاد، البيئة، والمجتمع، مما يجعلها موضوعًا متنوعًا ومعقدًا. من خلال تحسين البنية التحتية، تسهم المشاريع الإنشائية في تعزيز كفاءة النقل، زيادة الوصول إلى الخدمات، وتحسين جودة الحياة بشكل عام. (أبو القمصان، 2020)

تتضمن المشاريع الإنشائية عدة مراحل رئيسية تبدأ بالتخطيط، حيث يقوم المهندسون والمخططون بإعداد الدراسات اللازمة لتحديد احتياجات المشروع وأهدافه. تشمل هذه المرحلة تقييم الموقع، دراسة الجدوى، وتقدير التكاليف. يعتمد نجاح المشروع على هذا التخطيط المبكر، حيث يساعد في تحديد الموارد المطلوبة وتقادي المشكلات المحتملة. بعد مرحلة التخطيط، تأتي مرحلة التصميم والتي تتضمن إعداد الرسومات الهندسية والمواصفات الفنية. في هذه المرحلة، يتم التعاون بين مختلف التخصصات مثل الهندسة المدنية، المعمارية، والكهربائية لضمان تكامل جميع العناصر. يعد التصميم الجيد أساسًا لنجاح المشروع، حيث يساهم في تحقيق الأهداف المطلوبة بكفاءة وفعالية. (أفريقز، 2020)

تلي ذلك مرحلة التنفيذ، حيث يتم بدء الأعمال الإنشائية وفقًا للخطط والرسوم المعتمدة. تتطلب هذه المرحلة تنسيقًا دقيقًا بين الفرق المختلفة، بما في ذلك العمال، المشرفين، والمقاولين. يجب الالتزام بالجدول الزمني المحددة والميزانيات المعتمدة، مما يتطلب إدارة فعالة للمخاطر والتحديات التي قد تظهر

أثناء التنفيذ. تواجه المشاريع الإنشائية عدة تحديات، منها المالية، البيئية، والتكنولوجية. على الصعيد المالي، يمكن أن تتعرض المشاريع لزيادة التكاليف أو نقص التمويل، مما يؤثر على جداول التنفيذ وجودة العمل. من المهم أن يتم إعداد ميزانية دقيقة وتقدير التكاليف بشكل واقعي لتفادي هذه المشكلات. (نصر الدين، 2020)

أما فيما يتعلق بالتحديات البيئية، فإن المشاريع الإنشائية قد تؤثر على البيئة المحيطة، مما يتطلب الالتزام باللوائح البيئية والمعايير المستدامة. يجب أن تتضمن الدراسات البيئية تقييماً للأثر البيئي وتطوير استراتيجيات للتخفيف من الآثار السلبية. على الصعيد التكنولوجي، فإن استخدام التقنيات الحديثة في البناء مثل تكنولوجيا المعلومات والابتكارات الهندسية يمكن أن يساهم في تحسين الكفاءة وتقليل التكاليف. ومع ذلك، قد تواجه الفرق تحديات في تبني هذه التقنيات الجديدة أو نقص المهارات اللازمة لاستخدامها بشكل فعال. (أبو القمصان، 2020)

يعتبر الابتكار عنصراً حاسماً في نجاح المشاريع الإنشائية. مع التقدم التكنولوجي السريع، تزداد الحاجة إلى استخدام تقنيات جديدة لتحسين كفاءة العمليات وتقليل التكاليف. يمكن أن تشمل هذه الابتكارات استخدام مواد بناء جديدة، أساليب بناء مبتكرة، وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في إدارة المشاريع. يساهم الابتكار في تحسين جودة العمل وزيادة سرعة التنفيذ، مما يعزز من القدرة التنافسية للمقاولين والمهندسين. كما أن الابتكار في التصميم يمكن أن يساهم في إنشاء مبانٍ أكثر استدامة وصديقة للبيئة، مما يتماشى مع الاتجاهات العالمية نحو التنمية المستدامة. (أقريز، 2020)

تمثل المشاريع الإنشائية عنصراً أساسياً في تطوير المجتمعات وتحقيق النمو الاقتصادي. تتطلب هذه المشاريع تخطيطاً محكماً وتنفيذاً دقيقاً، بالإضافة إلى الابتكار المستمر لمواجهة التحديات المتزايدة. من خلال تحسين البنية التحتية وتعزيز التعاون بين مختلف الأطراف المعنية، يمكن للمشاريع الإنشائية أن تساهم في تحقيق التنمية المستدامة وتحسين جودة الحياة. ومع استمرار التقدم التكنولوجي، ستظل المشاريع الإنشائية في طليعة الابتكار والتطور، مما يساهم في بناء مستقبل أفضل. تعتبر إدارة المخاطر من العناصر الأساسية التي تساهم في نجاح المشاريع الإنشائية الكبرى، وخاصة في المملكة العربية السعودية، حيث تشهد البلاد نمواً متسارعاً في مجال البنية التحتية والمشاريع العملاقة. تتطلب هذه المشاريع، التي تشمل بناء المدن الجديدة، الطرق السريعة، والمرافق العامة، تخطيطاً دقيقاً وإدارة فعالة لمواجهة المخاطر المحتملة التي قد تؤثر على الجداول الزمنية والتكاليف وجودة العمل. (نصر الدين، 2020)

تبدأ فعالية إدارة المخاطر في المشاريع الإنشائية بتحديد المخاطر المحتملة في مرحلة التخطيط. يتعين على الفرق المعنية إجراء تقييم شامل للمخاطر، بما في ذلك المخاطر المالية، التشغيلية، القانونية، والبيئية. في حالة المشاريع الكبرى، يمكن أن تنتوع المخاطر بشكل كبير، مما يتطلب استخدام أساليب متقدمة مثل تحليل السيناريوهات ونمذجة المخاطر. من خلال هذه الأساليب، يمكن للمشاريع أن تتوقع التحديات المحتملة وأن تضع استراتيجيات للتعامل معها بشكل استباقي. تتجلى فعالية إدارة المخاطر أيضًا في المرحلة التنفيذية من المشاريع، حيث يتطلب الأمر تنسيقًا دقيقًا بين الأطراف المختلفة المعنية. في المشاريع الكبرى، غالبًا ما تكون هناك العديد من الفرق والمقاولين الذين يعملون في مواقع مختلفة. لذا، فإن وجود نظام فعال لإدارة المخاطر يمكن أن يساهم في تعزيز التواصل والتعاون بين الفرق، مما يقلل من فرص حدوث الأخطاء ويزيد من الكفاءة. يمكن أن تشمل استراتيجيات إدارة المخاطر في هذه المرحلة تطبيق تقنيات مثل مراقبة الأداء وتحليل البيانات، مما يساعد في التعرف على المشكلات في وقت مبكر. (المناور، 2021)

علاوة على ذلك، تعتبر مرونة إدارة المخاطر جزءًا مهمًا من نجاح المشاريع الإنشائية الكبرى. في سياق السوق السعودي، حيث تتغير الظروف الاقتصادية والسياسية بشكل سريع، تحتاج المشاريع إلى أن تكون قادرة على التكيف مع المتغيرات. يتطلب ذلك تطوير خطط طوارئ فعالة، والتأكد من أن الفرق المعنية على دراية بكيفية التعامل مع الأزمات. تستخدم بعض المشاريع الكبرى في السعودية تقنيات إدارة المخاطر الديناميكية، التي تتيح لها تعديل استراتيجياتها بسرعة استجابة للتحديات الجديدة. كما تلعب الثقافة التنظيمية دورًا حاسمًا في فعالية إدارة المخاطر. يجب أن تشجع المؤسسات على تبني ثقافة الوعي بالمخاطر، حيث يكون جميع الأفراد في المشروع مدركين لأهمية إدارة المخاطر ودورهم في ذلك. يمكن أن تشمل هذه الثقافة التدريب المنتظم والمشاركة الفعالة من جميع المستويات الإدارية. من خلال تعزيز الوعي بالمخاطر، يمكن للمشاريع الكبرى في السعودية تحسين قدرتها على التعرف على المخاطر والتعامل معها. (أبو القمصان، 2020)

ختامًا، تمثل إدارة المخاطر عنصرًا أساسيًا في نجاح المشاريع الإنشائية الكبرى في المملكة العربية السعودية. من خلال التخطيط الدقيق، التنفيذ الفعال، والقدرة على التكيف مع الظروف المتغيرة، يمكن لإدارة المخاطر أن تساهم في تحقيق الأهداف المنشودة وتقليل التكاليف المرتبطة بالمشكلات غير المتوقعة. مع استمرار المملكة في الاستثمار في مشاريع جديدة ومبتكرة، ستظل فعالية إدارة المخاطر جزءًا لا يتجزأ من الاستراتيجيات المستقبلية لضمان تحقيق التنمية المستدامة والنجاح في هذا القطاع الحيوي. (نصر الدين، 2020)

مشكلة الدراسة:

تعتبر المشاريع الإنشائية الكبرى في المملكة العربية السعودية محركًا رئيسيًا للنمو والتطور الاقتصادي، حيث تسعى البلاد إلى تحقيق رؤية 2030 من خلال تنفيذ مجموعة واسعة من المشاريع الطموحة. ومع ذلك، تواجه هذه المشاريع تحديات كبيرة تتعلق بإدارة المخاطر، التي يمكن أن تؤثر على نجاحها واستدامتها. تكمن المشكلة البحثية في تحديد وتحليل فعالية استراتيجيات إدارة المخاطر المطبقة في هذه المشاريع، وكيفية تأثيرها على الأداء العام وجودة التنفيذ.

تتمثل إحدى الجوانب الرئيسية لهذه المشكلة في التعقيد المتزايد للمشاريع الإنشائية الكبرى، والتي تشمل عددًا كبيرًا من الأطراف المعنية، من مقاولين ومهندسين إلى موفري المواد والمستثمرين. هذا التعقيد يزيد من احتمالية ظهور المخاطر، سواء كانت مالية أو تشغيلية أو بيئية. لذا، فإن عدم وجود استراتيجيات فعالة لإدارة المخاطر قد يؤدي إلى تأخيرات في المشروع، وزيادة التكاليف، وتدهور الجودة.

علاوة على ذلك، تتداخل المشكلة مع العديد من العوامل المؤثرة، مثل البيئة القانونية والتنظيمية في المملكة، التي تلعب دورًا حيويًا في كيفية إدارة المخاطر. هناك حاجة إلى فهم كيفية تأثير هذه العوامل على استراتيجيات إدارة المخاطر المتبعة، ومدى توافقها مع أفضل الممارسات العالمية. كما يجب أيضًا النظر في دور الثقافة التنظيمية في تعزيز أو تقويض فعالية إدارة المخاطر، حيث أن مستوى الوعي بالمخاطر والتفاعل بين الفرق المختلفة يمكن أن يؤثر بشكل كبير على نجاح استراتيجيات إدارة المخاطر.

كذلك، تبرز المشكلة البحثية من خلال عدم وجود دراسات كافية تركز على إدارة المخاطر في السياق السعودي، مما يجعل من الصعب استخلاص الدروس المستفادة من المشاريع السابقة. إن القصور في الأبحاث المتاحة يمكن أن يؤدي إلى تكرار الأخطاء السابقة، ويعوق تحسين استراتيجيات إدارة المخاطر. لذلك، يسعى البحث إلى سد هذه الفجوة من خلال تحليل فعالية إدارة المخاطر في المشاريع الإنشائية الكبرى في السعودية، وتقديم توصيات قائمة على الأدلة لتحسين هذه العمليات.

في الختام، تتمحور المشكلة البحثية حول الحاجة الملحة لتحليل فعالية إدارة المخاطر في المشاريع الإنشائية الكبرى في المملكة العربية السعودية. يتطلب الأمر استكشاف العوامل المؤثرة، وتحديد الممارسات الحالية، وفهم التحديات التي تواجهها المشاريع. من خلال ذلك، يمكن تطوير استراتيجيات أكثر فعالية لإدارة المخاطر، مما يساهم في تحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية للمشاريع الكبرى ويعزز من استدامتها في المستقبل.

ومن هنا يمكن بلورة مشكلة البحث الحالي في التساؤل الرئيس التالي:

ما أثر إدارة المخاطر بأبعادها مجمعة على المشاريع الإنشائية السعودية الكبرى ؟

أهمية الدراسة:

• الأهمية العلمية:

تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية المتغيرات المبحوثة، حيث يُعد تحليل فعالية إدارة المخاطر في المشاريع الإنشائية السعودية الكبرى متغيراً ذا أهمية بالغة. تكتسب هذه الدراسة طابعاً خاصاً في سياق المشاريع الكبرى التي تسعى المملكة إلى تنفيذها، مثل المدن الجديدة والبنية التحتية المتطورة، حيث يمثل إدارة المخاطر عنصراً أساسياً لضمان نجاحها واستدامتها. إن فعالية إدارة المخاطر، والتي تشمل تحديد المخاطر المحتملة، تقييمها، ووضع استراتيجيات مناسبة للتعامل معها، تعد من المواضيع الحيوية التي تحتاج إلى تسليط الضوء عليها، نظراً لدورها المحوري في تحقيق الأهداف المنشودة وتقليل التكاليف والتأخيرات المحتملة.

يعتبر مفهوم إدارة المخاطر من المواضيع الحديثة في مجال إدارة المشاريع، ويجب على الباحثين والمهتمين في هذا المجال التركيز عليها لدورها في تعزيز كفاءة وفعالية تنفيذ المشاريع. عندما يتم تطبيق استراتيجيات فعالة لإدارة المخاطر، فإن ذلك يساهم بشكل كبير في الحد من الأزمات والتحديات التي قد تواجه المشاريع، مما ينعكس إيجاباً على نجاحها وتحقيق الأهداف المخططة. بالتالي، تكمن أهمية هذه الدراسة في إلقاء الضوء على دور إدارة المخاطر في المشاريع الإنشائية الكبرى في السعودية، وتقديم تحليل شامل حول فعالية هذه الإدارة في تحسين أداء المشاريع. من خلال هذه الدراسة، يتم استكشاف التحديات التي تواجه إدارة المخاطر في السياق السعودي، وكيف يمكن تعزيز هذه العمليات لضمان تحقيق النجاح والاستدامة. كما تسعى الدراسة إلى تقديم توصيات قائمة على الأدلة لتحسين استراتيجيات إدارة المخاطر، مما يساهم في تطوير الأداء الإداري للمؤسسات المعنية. في النهاية، فإن تحليل فعالية إدارة المخاطر في المشاريع الإنشائية الكبرى يمثل خطوة حيوية نحو تحسين العمليات وتحقيق التنمية المستدامة في المملكة.

• الأهمية العملية:

تأتي أهمية الدراسة من الناحية العملية في مدى استفادة الإدارات في المشاريع الإنشائية الكبرى في السعودية من النتائج التي توصلت إليها، بالإضافة إلى التوصيات التي تم تقديمها فيما يتعلق بمفهوم إدارة المخاطر. يعتبر قطاع الإنشاءات من القطاعات الحيوية والرائدة في الاقتصاد السعودي، حيث يساهم بشكل كبير في دفع عجلة النمو والتنمية المستدامة. إن فعالية إدارة المخاطر في هذا القطاع تسهم في تحسين كفاءة العمليات وتقليل التكاليف المرتبطة بالمشكلات غير المتوقعة، مما يعزز من قدرة المشاريع على تحقيق أهدافها في إطار زمني محدد. تمثل المشاريع الإنشائية الكبرى رافدًا أساسيًا للاقتصاد السعودي، حيث توفر فرص عمل كبيرة وتساهم في تعزيز البنية التحتية للبلاد. تساهم هذه المشاريع في حشد الموارد المالية وتعبئة الاستثمارات المحلية والأجنبية، مما يعزز من النشاط الاقتصادي العام. لذا، فإن فعالية إدارة المخاطر تلعب دورًا محوريًا في ضمان استدامة هذه المشاريع وتحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية المرجوة.

تسلط الدراسة الضوء على الأهمية الاستراتيجية لإدارة المخاطر في المشاريع الإنشائية، حيث يتم تحليل التحديات التي تواجهها هذه العمليات وكيفية التعامل معها بشكل فعال. يساهم تحسين استراتيجيات إدارة المخاطر في تعزيز سمعة المشاريع الإنشائية، مما يعكس قدرتها على الالتزام بالجودة والمعايير المحددة. كما أن إدراك المخاطر المحتملة وإيجاد الحلول المناسبة لها يعزز من ثقة المستثمرين والمجتمع في قدرة هذه المشاريع على الوفاء بالتزاماتها. في النهاية، فإن الدراسة تتطلع إلى تقديم توصيات قائمة على الأدلة لتحسين فعالية إدارة المخاطر في المشاريع الإنشائية الكبرى، مما يساهم في تعزيز الأداء الإداري لهذه المشاريع ويعزز من استدامتها في المستقبل. من خلال هذا التحليل، يأمل الباحث أن تساهم النتائج والتوصيات في تحقيق نجاح أكبر للمشاريع الإنشائية، مما يعود بالنفع على الاقتصاد السعودي بشكل عام.

أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيس والمحموري لهذا البحث يتمثل في إدارة المخاطر بأبعادها (تحديد المخاطر، تحليل المخاطر، تقييم المخاطر، التحكم بالمخاطر) على المشاريع الإنشائية بأبعاده مجمعة السعودية الكبرى، ويمكن تحديد الأهداف الفرعية للدراسة على النحو الآتي:

- (1) بيان أثر تحديد المخاطر على المشاريع الإنشائية السعودية الكبرى.
- (2) بيان أثر تحليل المخاطر على المشاريع الإنشائية السعودية الكبرى.
- (3) بيان أثر تقييم المخاطر على المشاريع الإنشائية السعودية الكبرى.
- (4) بيان أثر التحكم بالمخاطر على المشاريع الإنشائية السعودية الكبرى.

تساؤلات الدراسة

السؤال الرئيسي: ما أثر إدارة المخاطر بأبعادها (تحديد المخاطر، تحليل المخاطر، تقييم المخاطر، التحكم بالمخاطر) على المشاريع الإنشائية بأبعاده مجمعة السعودية الكبرى؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيس التساؤلات الفرعية الآتية:

- (1) ما أثر تحديد المخاطر على المشاريع الإنشائية بأبعاده مجمعة السعودية الكبرى؟
- (2) ما أثر تحليل المخاطر على المشاريع الإنشائية بأبعاده مجمعة السعودية الكبرى؟
- (3) ما أثر تقييم المخاطر على المشاريع الإنشائية بأبعاده مجمعة السعودية الكبرى؟
- (4) ما أثر التحكم بالمخاطر على المشاريع الإنشائية بأبعاده مجمعة السعودية الكبرى؟

فروض الدراسة:

الفرضية الرئيسية الأولى: لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنوية ($\alpha \leq 0.005$) لأثر إدارة المخاطر بأبعادها (تحديد المخاطر، تحليل المخاطر، تقييم المخاطر، التحكم بالمخاطر) على المشاريع الإنشائية بأبعاده مجمعة السعودية الكبرى، وينبثق من هذه الفرضية الفرضيات الفرعية الآتية:

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنويه ($\alpha \leq 0.005$) لتحديد المخاطر على المشاريع الإنشائية بأبعاده مجمعة السعودية الكبرى.
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنويه ($\alpha \geq 0.005$) لتحليل المخاطر على المشاريع الإنشائية بأبعاده مجمعة السعودية الكبرى.

- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنويه ($\alpha 0.005$) لتقييم المخاطر على المشاريع الإنشائية بأبعاده مجمعة السعودية الكبرى.
- لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى معنويه ($\alpha 0.005$) للتحكم بالمخاطر على المشاريع الإنشائية بأبعاده مجمعة السعودية الكبرى.

الدراسات السابقة:

تمحورت الدراسات السابقة إلى محورين؛ وكل محور ينقسم لدراسات سابقة عربية وأخرى أجنبية، أولهما، الدراسات المتعلقة بإدارة المخاطر وثانيهما، الدراسات المتعلقة بإدارة المشاريع، وذلك على النحو التالي:

دراسة (جلول، 2019) بعنوان:

إدارة المخاطر في شركات التأمين: دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين SAA وكالة غليزان

للفترة "2016-2014"

الهدف من هذه الدراسة المتواضعة تسليط الضوء على مختلف الطرق التي تستند عليها إدارة الخطر في شركات التأمين في مواجهة المخاطر التي تتعرض لها أثناء مزاولتها لنشاطها، وما تتطوي عليه من إفصاح وشفافية بين هذه الشركات وجميع الأطراف ذات العلاقة بنشاطها، باعتبار أن إدارة الخطر السليمة تعد عناصر حاسمة لقطاع التأمين في المرحلة الحالية، وكذلك نظرا لطبيعة هذا النشاط الذي يعتمد إلى حد كبير على وجود أساس من الثقة والشفافية لنمو الشركة واستقرارها. ولتحقيق أهداف هذه الدراسة قمنا بطرح مجموعة من التساؤلات على المراقبين الداخليين بالمصلحة وجمع مجموعة من الأجوبة والمعلومات الصالحة للدراسة الخاصة بالشركة وتحليلها وخلصت الدراسة إلى العديد من النقاط أهمها: - للتأمين عدة أنواع مختلفة كلها تحاول التقليل من الأخطار التي قد تصيب الأشخاص أو الممتلكات وذلك عن طريق شركات التأمين التي تعمل على دراسة وإدارة مختلف تلك الأخطار التي يتعرض المؤمن لها. - قيام فكرة التأمين

على أساس قاعدة المشاركة في تحمل المخاطر، ويحسب قسط التأمين بالنظر إلى وظيفة أو مهنة الشخص المؤمن بحيث يكون القسط في متناوله. - تعتبر إدارة الخطر هي الوسيلة الفعالة لمواجهة الأخطار التي تتعرض لها شركة التأمين. - أهم خطر تتعرض له الشركة هو خطر الإفلاس ومجلس الإدارة هو الذي يقوم بوضع الطرق لمواجهة الأخطار التي تتعرض لها الشركة.

دراسة (باقر، 2020) بعنوان:

أثر إدارة المخاطر في إدارة المشاريع الهندسية: الدور الوسيط للثقافة المنظمة في الهيئة

العامة للطرق والنقل البري في دولة الكويت

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على أثر إدارة المخاطر بأبعادها: إدارة المخاطر الفنية، إدارة المخاطر اللوجيستية، إدارة المخاطر المالية، إدارة مخاطر الموارد البشرية، إدارة المخاطر الاجتماعية والسياسية وإدارة المخاطر البيئية على إدارة المشاريع الهندسية بأبعادها: التكلفة، الجودة، الوقت والمجال، من خلال الدور الوسيط للثقافة المنظمة في الهيئة العامة للطرق والنقل البري في دولة الكويت. ولتحقيق أهداف الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال تصميم استبانة وتوزيعها على أفراد عينة الدراسة؛ وهم المهندسين والفنيين العاملين في الهيئة العامة للطرق والنقل البري في دولة الكويت من خلال استخدام تقنية العينة العشوائية البسيطة. بلغ عدد الاستبانات الموزعة إلكترونياً (220) استبانة، في حين بلغ عدد الاستبانات المستردة والصالحة للتحليل (160) استبانة بواقع 72.72% من مجموع الاستبانات الموزعة. ومن أجل تحليل بيانات الدراسة تم استخدام الإحصاء الوصفي المتمثل بال تكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية، كما تم استخدام تحليل الانحدار الخطي البسيط والمتعدد، بالإضافة إلى استخدام برنامج نمذجة المعادلات الهيكلية للمربعات الصغرى الجزئية (PLS-SEM) لتحليل

واختبار الفرضيات. توصلت الدراسة الحالية إلى عدد من النتائج أهمها: وجود أثر ذي دلالة إحصائية لإدارة المخاطر بأبعادها مجتمعة على إدارة المشاريع الهندسية بأبعادها مجتمعة في الهيئة العامة للطرق والنقل البري في دولة الكويت، وجود أثر ذي دلالة إحصائية لإدارة المخاطر بأبعادها مجتمعة في الثقافة المنظمة. ووجود أثر ذي دلالة إحصائية للثقافة المنظمة في إدارة المشاريع الهندسية بأبعادها مجتمعة في الهيئة العامة للطرق والنقل البري في دولة الكويت. كما تبين وجود أثر جزئي ذي دلالة إحصائية لإدارة المخاطر بدلالة أبعادها مجتمعة إدارة المشاريع الهندسية بدلالة أبعادها مجتمعة عبر الثقافة المنظمة كمتغير وسيط في الهيئة العامة للطرق والنقل البري في دولة الكويت. في ضوء نتائج الدراسة الحالية، توصي الباحثة بجملة من التوصيات أهمها: إنشاء أنظمة إلكترونية لمراقبة وتقييم المعدات والأدوات المستخدمة في المشروع وربطها مع إدارة ضبط الجودة لضمان الالتزام الدائم للمواصفات والمقاييس المتبعة. الحد من المخاطر المتعلقة بسلسلة التوريد عن طريق تمييز الأحداث والظروف غير المتوقعة وتقييمها وتخفيفها والرقابة عليها والاستعداد لتأثيرها السلبي على أي جزء من سلسلة التوريد أثناء أداء المشروع وذلك من خلال تطوير برامج لتعقب المخاطر وربطها مع البرامج الإلكترونية لإدارة المشاريع مثل برنامج Primavera ربط برنامج الدفعات KIMS المستخدم في الهيئة العامة للطرق والنقل البري في ديوان المحاسبة والإدارة المالية لتجنب وقوع أي عمليات غير دقيقة ولزيادة مستوى الرقابة الداخلية والخارجية. بناء قاعدة معلومات تضم معظم المخاطر التي تواجه المشاريع الهندسية وفي كافة مراحل حياة المشروع، وأهم متطلبات تنفيذ إدارة مخاطر المشاريع الهندسية في الهيئة العامة للطرق والنقل البري في دولة الكويت، وكيفية معالجة المخاطر وتجنبها.

دراسة (أفريقز، 2020) بعنوان:

إدارة الأزمات وتدبير المخاطر: أزمة جائحة فيروس كورونا كوفيد 19: قراءة في التجربة

المغربية بين النص الدستوري والممارسة

هدف البحث إلى التعرف على إدارة الأزمات وتدبير المخاطر خلال أزمة جائحة فيروس كورونا (قراءة في التجربة المغربية بين النص الدستوري والممارسة). تناول البحث مبحثين، أشار المبحث الأول إلى ماهية الأزمة ومفهوم التدبير وإدارة الأزمات، واشتمل على مطلبين، أوضح الأول تعريف الأزمة، وبين الثاني مفهوم إدارة الأزمات وتدبير المخاطر. وكشف المبحث الثاني عن التجربة المغربية بين التأطير الدستوري ورهان التنزيل (قرارات لجنة اليقظة الاقتصادية)، وتضمن مطلبين، قدم الأول المعالجة الدستورية للظروف الاستثنائية، وفيه فقرتين، الأولى التنصيص الدستوري على حالي الحصار والاستثناء، وأضافت الثانية حالة الطوارئ وإشكالية البياض الدستوري. وتطرق الثاني إلى لجنة اليقظة الاقتصادية، قراءة في التجربة المغربية ودروس المستقبل (السيادة أولاً وأخيراً)، وفيه فقرتين، الأولى مفهوم اليقظة، واهتمت الثانية بلجنة اليقظة الاقتصادية، من الأزمة إلى الفرصة. واختتم البحث بالإشارة إلى أنه إذا كانت أزمة جائحة فيروس كورونا مجرد ظرف عابر وطارئ، سيمضي وتعود الحياة لمجراها الطبيعي والعادي، فإن تداعياته تشكل معالم مغرب آخر لا سيما على المستويات الاقتصادية.

دراسة (نصر الدين، 2020) بعنوان:

إدارة مخاطر الائتمان باستخدام: الحوكمة، معيار كفاية رأس المال، التوريق، المشتقات

الائتمانية

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهم الأدوات المستخدمة لإدارة مخاطر الائتمان المصرفي، تطرقنا إلى الإطار العام لإدارة مخاطر الائتمان، بداية بتحديددها، قياسها، التعامل معها، تنفيذها ثم تقييمها، وفي إطار عملية التنفيذ اعتمدنا على أربعة أدوات: حوكمة البنوك كمدخل لتحسين الأداء من خلال أفضل الممارسات التي تنص عليها المبادئ الصادرة عن اللجان المختلفة، معيار كفاية رأس المال الصادر عن اتفاقيات لجنة بازل، واعتمدنا أيضاً على تقنية التوريق والمشتقات الائتمانية كمدخلين حديثين للتحوط ضد مخاطر الائتمان من خلال نقلها وتحويلها إلى أطراف أخرى، اعتمدنا على المنهج الاستنباطي وقمنا بعرض آلية عمل هذه المداخل وإبراز دورها، ثم حاولنا تقييم نجاعة هذا الدور، وتبين لنا أن كل المداخل باستثناء الحوكمة لم تكن فعالة وكافية في مواجهة مخاطر الائتمان المصرفي في الواقع.

دراسة (المناور، 2021) بعنوان:

إدارة المخاطر الاجتماعية : التخطيط وسبل المواجهة

هدفت الورقة إلى التعرف على إدارة المخاطر الاجتماعية: التخطيط وسبل المواجهة. وانقسمت الورقة إلى عدد من النقاط، وهم، أولاً: إدارة المخاطر الاجتماعية والتخطيط لها، وتضمنت التخطيط لإدارة المخاطر، وإدارة المخاطر كعملية تالية للتخطيط، ومن إدارة المخاطر إلى إدارة الأزمة. ثانياً: أهمية الرصد في التخطيط لإدارة المخاطر، ومرصد الأحداث الخطرة "في أمريكا اللاتينية"، والمرصد الحضري في المدينة المنورة "المملكة العربية السعودية"، والمرصد العربي للتشغيل والبطالة، والمرصد الحضري في مملكة "البحرين". ثالثاً: تخطيط سياسات الحماية من المخاطر، وتضمنت أنواع السياسات ومبادئها التخطيطية العامة، والمبادئ التخطيطية الحماية من المخاطر/الأزمات، ونماذج ناجحة من التخطيط لسياسات الحماية. رابعاً: متطلبات عامة

لإدارة المخاطر/ الأزمات، وتضمنت العمل على تجنب الأزمات، وإعداد المجتمع لمواجهة الأزمات، وكفاءة الإدارة، وسرعة تداول المعلومات أو إصدار القرارات. واختتمت الورقة بالتأكيد على أن عملية التخطيط لإدارة المخاطر ليست عملية مقطوعة الصلة بما قبلها وبما بعدها، فالرصد والتحليل والقياس عمليات مهمة في بلورة استراتيجيات تخطيطية لمواجهة الأزمات، بل وتجنب هذه الأزمات في كثير من الأحيان.

دراسة (أبو القمصان، 2020) بعنوان:

دور التوريق في إدارة المخاطر بالبنوك المصرية

هدفت هذه الدراسة إلى قياس دور التوريق في إدارة المخاطر بالبنوك المصرية، مع المقارنة بين البنوك التي تطبق نشاط التوريق، والتي لا تطبق هذا النشاط. ولتحقيق هدف البحث، وضعت الباحثة فرضاً رئيسياً هو "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين البنوك التي تطبق نشاط التوريق، والبنوك التي لا تطبق نشاط التوريق". وقد تفرع من هذا الفرض أربعة فروض فرعية بهدف قياس متوسط نسبة القروض المتعثرة، نسبة القروض إلى إجمالي الأصول، ومتوسط نسبة مخصصات خسائر البنوك ومتوسط درجة كفاءة رأس المال. وجاءت نتائج اختبارات الفروض لتثبت وجود دور التوريق في إدارة المخاطر بالبنوك المصرية. وقدمت الباحثة عدة توصيات للبحث، أهمها: إعداد إدارة محترفة لممارسة نشاط التوريق، واتباع سياسة تحوطيه عند منح الائتمان، بهدف تخفيض نسبة الديون المتعثرة.

دراسة (حسنوي، 2019) بعنوان:

الاتجاهات الحديثة في إدارة مخاطر الصناعة التأمينية: دراسة سوق التأمين الجزائري

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهم المخاطر التي تهدد الصناعة التأمينية، والاستراتيجية المعتمدة من قبل شركات التأمين الجزائرية لمواجهة هذه المخاطر والحفاظ على الملاءة المالية لها، حتى تستطيع الوفاء بالتزاماتها اتجاه المؤمن لهم في الوقت المناسب وحماية مصالحهم. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج كان أهمها أن شركات التأمين الجزائرية تعتمد على مجموعة من المعايير الهامة عند تخطيطها للسياسة الاكتتابية والاستثمارية، وأنها تلتزم بالضوابط والقواعد اللازمة لإدارة مخاطر الملاءة المالية.

Influence of Project Manager Competencies on Project Success Factors

in Gaza Strip

هدفت هذه الدراسة إلى إيجاد تأثير كفاءات مدراء المشاريع على عوامل نجاح المشاريع في قطاع غزة. وقد تم اتباع منهج بحث كمي في هذه الدراسة. وقد تم جمع البيانات المطلوبة باستخدام استبانة تم تصميمها بالرجوع إلى الأبحاث العلمية السابقة ذات الصلة. في الاستبانة الأولى تم جمع 153 نسخة من إجمالي 180 استبانة تم توزيعها تصلح للتحليل من المهندسين الاستشاريين ومهندسي شركات المقاولات درجة أولى أو ثانية بمعدل استجابة 85%. وفي الاستبانة الثانية تم جمع 102 نسخة من إجمالي 130 استبانة تم توزيعها تصلح للتحليل من مدراء المشاريع في شركات المقاولات درجة أولى أو ثانية بمعدل استجابة 76.92%. تم تحليل البيانات التي تم جمعها كميًا باستخدام برنامج SPSS. تم تحديد (48) من عوامل نجاح المشروع و (68) من كفاءات مدراء المشاريع: (26) كفاءات شخصية، (30) كفاءات إدارية، و (12) كفاءات قيادية. أظهرت النتائج أن أكثر الكفاءات الشخصية أهمية كانت القدرة على حل المشاكل، الثقة بالنفس، والتحلي بأخلاقيات المهنة، في حين أن أكثر الكفاءات الإدارية أهمية كانت المعرفة بإدارة الجودة، إدارة الوقت بفاعلية، والقدرة على إدارة موقع العمل، في حين أن أكثر الكفاءات القيادية أهمية التصميم على تحقيق النتائج، امتلاك رؤية التفكير الاستراتيجي. تم تقسيم عوامل نجاح المشروع باستخدام تحليل العامل إلى: (1) عوامل إدارية وتعاقدية، (2)

عوامل متعلقة ببيئة وطبيعة المشروع، (3) عوامل متعلقة بأطراف المشروع. تحليل العامل أظهر أن مجموعة العوامل الإدارية والتعاقدية أكثر المجموعات قوة وأهمية، وعامل استخدام نظام تنافسي لترسية العطاء أهم عوامل المجموعة. كما أظهرت الدراسة وجود علاقة قوية بين كفاءات مدراء المشاريع وعوامل نجاح المشروع. تؤثر الكفاءات الإدارية والشخصية والقيادية على نجاح المشروع تأثيراً إيجابياً. وكانت العلاقة الأقوى بين الكفاءات الإدارية ونجاح المشروع تليها الكفاءات الشخصية، كما أشارت النتائج إلى أن المستوى التعليمي، التخصص الهندسي، نوع المؤسسة ليس له أي تأثير على إجابات المشاركين تجاه كفاءات مدير المشروع أو عوامل نجاح المشروع، من ناحية أخرى كانت هناك علاقة إيجابية بين كفاءات مدير المشروع وعوامل نجاح المشروع مع عامل الخبرة في مجال العمل لصالح (15 سنة أو أكثر).

دراسة (Al-Raymouni, 2020) بعنوان:

Agile Project Management Implementation for Construction Companies in Jordan

هدفت الدراسة بشكل رئيسي إلى تحديد العوامل التي تشجع تبني ممارسات إدارة المشاريع الرشيقة في المشاريع الإنشائية أو تعيق ذلك. تضمنت المنهجية مراجعة الأدبيات، والدراسات السابقة، والدراسة الاستقصائية، وإجراء المقابلات الشخصية مع مديري مشاريع إنشاءات. تم قبول (١٨٨) استجابة من الاستبانة التي وزعت. توصل البحث إلى وجود صعوبة في تطبيق الإدارة الرشيقة وحدها في المشاريع الإنشائية دون إدخال الإدارة التقليدية معها لضبط الأطر العامة للمشروع. وعليه، تم تطوير نموذج عظمة السمكة لتطبيق الإدارة الهجينة. وفي الختام، يوصي الباحث بالتخلص من الإدارة التقليدية تدريجياً وإحلال الإدارة الهجينة محلها، وعقد دورات للتعريف بعقلية الرشاقة وكيفية الاستفادة

منها لتمكين مديري المشاريع من استخدام الأدوات المتاحة بفاعلية وكفاءة أكبر والاهتمام في بيئة المشاريع الإنشائية بتعزيز الثقة والشفافية من خلال إعداد العقد ليتم العمل به كدليل تنفيذي. أما فيما يتعلق بالمرحلة الانتقالية من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الهجينة، فيجب علينا البدء بمعرفة "لماذا" أولاً ومن ثم "كيف" ثانياً. فإذا لم نعرف ما هي الفائدة المتحققة من هذا الانتقال، فلن نستطيع معرفة الكيفية التي ننتقل من خلالها.

دراسة (Abu Rumman, 2020) بعنوان:

Project Management: A Help or a Hindrance in Collaborative Research

هدفت هذه الرسالة إلى استكشاف الكيفية التي تؤثر بها الطرق المختلفة لإدارة المشاريع التي يستخدمها أولئك العاملون في الصناعة وأولئك الذين يعملون داخل الأوساط الأكاديمية على مشاريع البحوث التعاونية، وإلى أي مدى تحديداً يمكن تطبيق أدوات وتقنيات إدارة المشاريع على المشاريع البحثية نظراً لمميزاتها الفريدة. كما تهدف إلى تقديم اقتراحات لكيفية تعزيز التعاون بين الصناعة والأوساط الأكاديمية في المستقبل، حيث اتبعت هذه الدراسة منهجية مختلطة صغيرة النطاق للوصول إلى مدى تأثير المناهج المختلفة لإدارة المشاريع على مشاريع البحوث التعاونية بين الصناعة والمنظمات الأكاديمية، حيث استندت إلى الدراسة الظاهرية باستخدام المسح والمقابلات، وكذلك إلى تصورات عينة من المهنيين الأردنيين من ذوي الخبرة في العمل التعاوني على مشاريع بحثية تمثل منظمات قائمة في "الصناعة" وكذلك على تجارب الأكاديميين العاملين في واحدة من أكبر الجامعات.. وأظهرت الدراسة أن المنظمات القائمة على الصناعة تتركز ممارسات إدارة المشاريع لديها بشكل أكبر وذلك على مراحل المراقبة والتحكم في المشروع، والأدوات والتقنيات المرتبطة بها، بينما في الجامعات كمثال كان هناك تركيز أكبر على مرحلة

التخطيط ومشاريع البحوث، وأظهرت الدراسة أيضاً دعم لرؤية الصناعة والعمل الأكاديمي والتي تميل إلى العمل معاً بشكل جيد على مشاريع البحوث التعاونية لإدارة المشروع. شملت اقتراحات الدراسة تحسين التعاون لمثل هذه المشاريع في المستقبل ووجود آليات اتصال قوية بين المنظمات في تخطيط المشروع، وإن يتم تخصيص الدعم الإداري الكافي بشكل مناسب من قبل المنظمات الشريكة؛ وزيادة المرونة داخل نُهج إدارة المشاريع المتفق عليها بصورة مشتركة؛ وأيضاً المشاريع البحثية الفريدة إن يتم الاعتراف بها بشكل كامل من قبل جميع الأطراف.

دراسة (Abd El Halim, 2020) بعنوان:

Project Management "PM" Tools: Awareness, Acceptance of Learning and Use, User Selected Tools, and Usage Degree in Egypt: The Case Study of College of Management and Technology "CMT"

إن الغرض من هذا البحث هو دراسة أدوات إدارة المشروعات مع الأخذ في الاعتبار الإلمام، وقبول التعلم والاستخدام، والأدوات التي يختارها المستخدم، ودرجة الاستخدام بكلية الإدارة والتكنولوجيا، في ضوء النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا UTAUT. إن وجود معظم أفراد مجتمع التعليم العالي تقريباً في نفس الفئة العمرية بالرغم من تنوع إلمامهم ودوافعهم للتعلم والاستخدام، وأسباب اختيارهم لأدوات وبرمجيات إدارة المشروعات، ودرجة استخدامها يشجع على إجراء مثل هذا البحث. يستهدف البحث قادة فرق المشروعات والمشرفين والمديرين (الطلاب المتخصصين وأعضاء هيئة التدريس) كمستخدمين نهائين لأدوات إدارة المشروع. ينتمي المشاركون في البحث إلى ثلاثة أقسام تعليمية بكلية الإدارة والتكنولوجيا ويعد توافر مقررات تتطلب المشروعات ضمن الخطط الدراسية لهذه الأقسام هو سبب الاختيار. مما يدعم تنوع

لخلفيات المستخدمين النهائيين، والاهتمامات، وكفاءات التعلم، الجاهزية والاستعداد، وقطاع المشروع. تم استطلاع رأي المشاركين من خلال استبيان مصمم. ووفقا لمجموعة المشاركين تم تغيير بعض أسئلة المسح وتحليلها بشكل مستقل. وصلت العينة إلى 113 مشاركا - 86 طالب و 27 عضو هيئة تدريس، وتم إجراء التحليل الوصفي والارتباط واختبارات مربع كاي Correlation and Chi-square. ناقش البحث العلاقات بين الإلمام وقبول التعلم والاستخدام والأدوات التي يختارها المستخدم ودرجة الاستخدام. وخلص إلى أن تعزيز ممارسات التعلم والتبني للمستخدم النهائي يعتمد على التمييز بين تأثيرات العوامل الفردية بناء على المجموعة التي ينتمون إليها. قد تدعم هذه الخطوة قادة الفرق والمشرفين والمديرين بدليل حول كيفية تشجيع أنشطة التعلم والتبني للمستخدم النهائي وكسب المزيد من المزايا لبنني أداة (أدوات) إدارة المشروعات والبرمجيات.

دراسة (Al-Raymouni, 2020) بعنوان:

Agile Project Management Implementation for Construction Companies in Jordan

هدفت الدراسة التعرف إلى تحديد العوامل التي تشجع تبني ممارسات إدارة المشاريع الرشيقة في المشاريع الإنشائية أو تعيق ذلك. تضمنت المنهجية مراجعة الأدبيات، والدراسات السابقة، والدراسة الاستقصائية، وإجراء المقابلات الشخصية مع مديري مشاريع إنشاءات. تم قبول (١٨٨) استجابة من الاستبانة التي وزعت. توصل البحث إلى وجود صعوبة في تطبيق الإدارة الرشيقة وحدها في المشاريع الإنشائية دون إدخال الإدارة التقليدية معها لضبط الأطر العامة للمشروع. وعليه، تم تطوير نموذج عظمة السمكة لتطبيق الإدارة الهجينة. وفي الختام، يوصي الباحث بالتخلص من الإدارة التقليدية تدريجيا وإحلال الإدارة الهجينة محلها، وعقد دورات للتعريف بعقلية الرشاقة وكيفية الاستفادة منها لتمكين مديري المشاريع من استخدام الأدوات المتاحة بفاعلية وكفاءة أكبر والاهتمام في بيئة المشاريع الإنشائية بتعزيز الثقة والشفافية

من خلال إعداد العقد ليتم العمل به كدليل تنفيذي. أما فيما يتعلق بالمرحلة الانتقالية من الإدارة التقليدية إلى الإدارة الهجينة، فيجب علينا البدء بمعرفة "لماذا" أولاً ومن ثم "كيف" ثانياً. فإذا لم نعرف ما هي الفائدة المتحققة من هذا الانتقال، فلن نستطيع معرفة الكيفية التي ننتقل من خلالها.

المنطلقات النظرية للدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على نظريات تتمثل فيما يلي:

1- النظرية المعرفية:

تعتبر النظرية البنائية من النظريات الأساسية في مجالات العلوم الاجتماعية والنفسية، حيث تركز على كيفية بناء الأفراد لمفاهيمهم ومعرفتهم من خلال التفاعل مع بيئتهم. في سياق بحث "تحليل فعالية إدارة المخاطر في المشاريع الإنشائية السعودية الكبرى"، يمكن تطبيق هذه النظرية لتفسير كيفية تشكيل مفاهيم إدارة المخاطر وفهمها داخل الفرق المعنية بالمشاريع، وكيفية تأثير هذه المفاهيم على الأداء العام للمشاريع.

تبدأ عملية استخدام النظرية البنائية من خلال دراسة كيفية إدراك أعضاء الفرق المختلفة للمخاطر المتعلقة بالمشاريع الإنشائية. يُعتبر الفهم المشترك للمخاطر أساساً قوياً لإدارة فعالة، حيث يتمكن الأفراد من مناقشة وتبادل وجهات النظر حول المخاطر المحتملة، ومعالجة هذه المخاطر بشكل جماعي. من خلال تنظيم ورش عمل وجلسات عصف ذهني، يمكن للباحثين جمع المعلومات حول كيفية بناء الفرق لمفاهيمها الخاصة بالمخاطر، واستكشاف كيفية تأثير هذه المفاهيم على استراتيجيات إدارة المخاطر المتبعة.

علاوة على ذلك، يمكن النظرية البنائية أن تسلط الضوء على أهمية التفاعل بين الأفراد في سياق المشاريع. في المشاريع الإنشائية الكبرى، يعمل العديد من الأفراد من خلفيات مختلفة، مما يؤدي إلى تنوع الآراء والمفاهيم المتعلقة بالمخاطر. من خلال تحليل كيفية تشكيل هذه المفاهيم عبر التفاعل الاجتماعي، يمكن للباحثين فهم كيفية تطوير استراتيجيات أكثر فعالية لإدارة المخاطر. على سبيل المثال، يمكن أن تسهم الاجتماعات الدورية والتواصل المستمر بين فرق العمل في تعزيز الفهم المشترك وتعزيز القدرة على التكيف مع التحديات.

تعتبر العمليات التعليمية والتدريبية جزءاً أساسياً من استخدام النظرية البنائية في هذا البحث. من خلال تطوير برامج تدريبية تستند إلى أسس نظرية بنائية، يمكن تعزيز وعي الفرق بأهمية إدارة المخاطر وكيفية

تطبيقها بشكل فعال. يجب أن يتضمن التدريب تجارب عملية ومحاكاة واقعية للمخاطر، مما يساعد الأفراد على بناء معرفتهم وفهمهم من خلال التجربة. هذه العملية التعليمية تعزز من قدرة الأفراد على اتخاذ قرارات مستنيرة عند مواجهة المخاطر في المشاريع.

أخيرًا، يمكن استخدام النظرية البنائية لتقييم فعالية استراتيجيات إدارة المخاطر من خلال تحليل النتائج التي تم تحقيقها. عبر دراسة كيف تتطور المفاهيم والتصورات لدى الفرق خلال مدة تنفيذ المشاريع، يمكن للباحثين تحديد النقاط القوية والضعيفة في استراتيجيات إدارة المخاطر. هذا التحليل يمكن أن يساهم في تحسين العمليات الإدارية وتطوير استراتيجيات جديدة تلائم البيئة المحلية وتتناسب مع تحديات المشاريع الإنشائية الكبرى في المملكة.

توفر النظرية البنائية إطارًا غنيًا لفهم كيفية تشكيل المعرفة والمفاهيم في سياق إدارة المخاطر في المشاريع الإنشائية. من خلال تطبيق هذه النظرية، يمكن للبحث أن يساهم في تطوير استراتيجيات فعالة تساهم في تعزيز الأداء وتحقيق النجاح في المشاريع الكبرى، مما يعود بالنفع على الاقتصاد السعودي بشكل عام.

المنهجية وطرق البحث:

سيتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي لوصف وتحليل تأثير تطبيق إدارة المخاطر في تحقيق نجاح المشاريع الإنشائية الكبرى في المملكة العربية السعودية. يهدف البحث إلى استكشاف الآثار المترتبة على نجاح هذه الإدارة، وسيتم جمع البيانات من خلال استبيانات موجهة إلى مديري ومسؤولي الإدارة في الشركات الإنشائية. يتضمن الاستبيان مجموعة من الأسئلة المصممة لقياس جوانب تطبيق إدارة المخاطر من ناحية تحديد المخاطر، التخطيط للاستجابة، والتنفيذ الفعال لاستراتيجيات إدارة المخاطر.

علاوة على ذلك، سيتم استخدام المنهج النوعي لاستكشاف التصورات والتجارب التفصيلية لمديري الشركات وفرق الإدارة حول فعالية إدارة المخاطر في ضمان نجاح المشاريع الإنشائية الكبرى. سيتم تحليل البيانات النوعية باستخدام تحليل المحتوى لاستخراج الموضوعات الرئيسية وفهم أعمق لتجارب المشاركين.

بالإضافة إلى ذلك، سيتم تطبيق دراسة حالة مفصلة لتحليل كيفية تطبيق ممارسات إدارة المخاطر في نجاح المشاريع الإنشائية. سيتم مراجعة الوثائق والتقارير الرسمية المتعلقة بهذه الإدارة، ودراسة

الاستراتيجيات والإجراءات التي اتبعتها الإدارة لتحقيق نجاح المشروعات بشكل فعال. هذا سيوفر فهماً عملياً لكيفية تأثير هذه الممارسات النظرية على الواقع العملي في المشاريع الإنشائية الكبرى في المملكة.

مصادر البيانات :

اعتمدت الدراسة على المصادر التالية في جمع البيانات والمعلومات:

- **المصادر الثانوية:** قام الباحث بالرجوع إلى الكتب والمراجع العربية والأجنبية ذات العلاقة، والدوريات والأدبيات والتقارير والأبحاث والدراسات السابقة التي تتناول موضوع الدراسة والبحث في مواقع الإنترنت المختلفة لتقديم الإطار النظري المتعلق بهذه الدراسة.
- **المصادر الأولية:** قام الباحث بإعداد استبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات مباشرة من أفراد العينة.

أدوات الدراسة:

تم العمل على الاستبانة بالتناسب مع متغيرات الدراسة من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة، حيث تكونت من قسمين رئيسيين هما:

- **القسم الأول:** وهو الجزء الخاص بالمتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة الدراسة والمتمثلة ب: النوع الاجتماعي، والعمر، والمؤهل العلمي، والوضع المهني.
- **القسم الثاني:** اشتمل القسم الثاني على الفقرات والأبعاد التي تقيس متغيرات الدراسة المستقل والتابع.

الأساليب الإحصائية

قام البحث باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS لتحليل بيانات الدراسة باستخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية كما يلي:

- معامل الفاكورنباخ لحساب مستوى ثبات أداة الدراسة
- معامل ارتباط بيرسون لتحديد مستوى الاتساق الداخلي وصدق أداة الدراسة وللتعرف على العلاقة بين متغيرات الدراسة
- النسب والتكرارات لوصف خصائص عينة الدراسة
- الوسط الحسابي والانحراف المعياري لوصف مستوى استجابة أفراد عينة الدراسة لعبارات أداة الدراسة
- معادلة الانحدار الخطي البسيط لقياس الأثر بين متغيرات الدراسة

حدود الدراسة:

- حدود موضوعية: قامت الدراسة بقياس أثر إدارة المخاطر بأبعادها (تحديد المخاطر، تحليل المخاطر، تقييم المخاطر، التحكم بالمخاطر) على المشاريع الإنشائية بأبعاده مجمعة السعودية الكبرى
- حدود مكانية: ستقتصر الدراسة على المشاريع الإنشائية السعودية الكبرى.
- حدود زمنية: ستتم الدراسة خلال العام الدراسي 2024.
- حدود بشرية: سيتم التطبيق على مديري المشاريع الإنشائية السعودية الكبرى.

المراجع:

المراجع باللغة بالعربية:

- جلول، داش، فيصل، فاتح، زاوي، الحبيب، و نعاس، مريم نجا. (2019). إدارة المخاطر في شركات التأمين: دراسة حالة الشركة الوطنية للتأمين SAA وكالة غليزان للفترة "2014-2016" (رسالة ماجستير غير منشورة). المركز الجامعي أحمد زبانه - غليزان، غليزان.
- باقر، وفاء جاسم علي عباس، ارتيمة، هاني جزاع عبدالكريم، و الهواري، سامر فواز. (2020). أثر إدارة المخاطر في إدارة المشاريع الهندسية: الدور الوسيط للثقافة المنظمة في الهيئة العامة للطرق والنقل البري في دولة الكويت (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان.
- باقر، وفاء جاسم علي عباس، ارتيمة، هاني جزاع عبدالكريم، و الهواري، سامر فواز. (2020). أثر إدارة المخاطر في إدارة المشاريع الهندسية: الدور الوسيط للثقافة المنظمة في الهيئة العامة للطرق والنقل البري في دولة الكويت (رسالة دكتوراه غير منشورة). جامعة العلوم الإسلامية العالمية، عمان.
- أقرقز، محمد. (2020). إدارة الأزمات وتدبير المخاطر: أزمة جائحة فيروس كورونا كوفيد 19: قراءة في التجربة المغربية بين النص الدستوري والممارسة. مجلة المنارة للدراسات القانونية والإدارية، عدد خاص ، 91 - 121.
- المناور، فيصل، و العليان، منى. (2021). إدارة المخاطر الاجتماعية: التخطيط وسبل المواجهة. جسر التنمية، ع154 ، 1 - 23.
- أبو القمصان، هاجر أحمد فهمي. (2020). دور التوريد في إدارة المخاطر بالبنوك المصرية. المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، مج11، ع3 ، 436 - 463.

المراجع الأجنبية:

- Abu Rumman, Ayman Ahmed. (2020). Project Management: A Help or a Hindrance in Collaborative Research. Al-Balqa Journal of Research and Studies, Volume 23, Special Issue, 9–21.
- Abd El Halim, H. (2020). Project Management "PM" Tools: Awareness, Acceptance of Learning and Use, User Selected Tools, and Usage Degree in Egypt: The Case Study of College of Management and Technology "CMT". Alexandria University Journal of Administrative Sciences, Vol. 57, No. 4, 35–63.
- Al-Raymouni, Louay Khaled Hamdan, and Muhammad, Ibrahim Abd. (2020). Agile Project Management Implementation for Construction Companies in Jordan (Unpublished Master's Thesis). Al-Israa Private University, Amman.

Mid–Ocean University

College of Management

Department of project mangement



**Analysis of the effectiveness of risk management in major Saudi
construction projects**

Preparation:

Afnan Abdulaziz Mohammed alfuzan

241001275

Supervision:

Dr. Asma Abuanzeh

1446–2024